

تاج العروس من جواهر القاموس

ولَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرِّوَا حَ تَرَوْحُوا ... مَعِيَ أَوْ غَدَوَا فِي الْمُصْبِحِينَ عَلَى طَاهِرٍ وَأَقْرَانَ الطَّاهِرِ : الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ هَكَذَا فِي الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ : يَجِيئُ وَنَكَ مِنْ وَرَائِكَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ طَاهِرِكَ فِي الْحَرْبِ مَا خُوذُ مِنْ الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :

لَكَانَ جَمِيلٌ أَسْوَأَ النَّاسِ تَلَاةً ... وَلَكِنْ أَقْرَانَ الطَّاهِرِ هُورٍ مَقَاتِلٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَلَانٌ قِرْنُ الطَّاهِرِ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ وَرَائِهِ وَلَا يَعْلَمُ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا لَكُفَيْتُهُ ... وَلَكِنْ أَقْرَانَ الطَّاهِرِ هُورٍ مَقَاتِلٌ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

فَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا لَقُونًا بِمِثْلِنَا ... وَلَكِنْ أَقْرَانَ الطَّاهِرِ هُورٍ مُغَالِبٌ قَالَ : أَقْرَانَ الطَّاهِرِ هُورٍ : أَنْ يَتَطَاهَرُوا عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ اثْنَانِ وَأَنْتَ وَاحِدٌ غَلِيظًا . وَالطَّاهِرَةُ بِالْكَسْرِ : الْعَوْنُ وَطَاهِرُ الرَّجُلِ وَأَنْصَارُهُ كَالطَّاهِرَةِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ عَنْ كُرَاعِ كَالطَّاهِرِ بِالْفَتْحِ يُقَالُ : فَلَانٌ طَاهِرَتِي عَلَى فُلَانٍ وَأَنَا طَاهِرَتُكَ عَلَى هَذَا أَيْ عَوْنُكَ قَالَ تَمِيمٌ :

أَلَهْفِي عَلَى عِزٍّ عَزِيْزٍ وَطَاهِرَةٍ ... وَطَلَّ شَدِيَابِ كُنْتُ فِيهِ فَأَدْبَرَا وَأَبُو رُهْمٍ بِالضَّمِّ : أَحْزَابُ ابْنِ أُسَيْدٍ كَأَمِيرِ الطَّاهِرِيِّ بِالْكَسْرِ هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَضَبَطَهُ ابْنُ مَآكُولٍ بِالْفَتْحِ وَرَجَّحَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْيِيرِ وَقَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ نُسَبَ إِلَى طَاهِرٍ : بَطْنٍ مِنْ حِمْيَرَ قَلَّتْ : وَهُوَ طَاهِرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ الْغَوْثِ وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِطَفَرٍ : صَحَابِيٌّ .

وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ : أَبُو رُهْمٍ الطَّاهِرِيُّ شَيْخٌ مُعَمَّرٌ أوردَهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي رُهْمِ السَّمْعَانِيِّ أَوْ السَّمْعَانِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ تَابِعِيٌّ اسْمُهُ أَحْزَابُ بْنُ أُسَيْدٍ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي رُهْمٍ الْأَنْمَارِيِّ : رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ قَلَّتْ : أَطْنُفُهُ الْفِيهِرِيُّ أَنْتَهَى : فَتَأَمَّلْ وَفِي مُعْجَمِ الْبَغَوِيِّ : أَنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً وَلَا يَسْتَلِهُ رِوَايَةٌ .

وَالْحَارِثُ بْنُ مُجَمَّرٍ كَمُعَظَّمِ الطَّاهِرِيِّ الْحِمَاصِيِّ تَابِعِيٌّ كُنْيَتُهُ أَبُو حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَنْ حَوْشَبِ بْنِ عَقِيلٍ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَأَبُو مَسْعُودٍ الْمُعَاوِيَّ بْنَ عِمْرَانَ الطَّاهِرِيِّ الْحِمَاصِيِّ وَيُقَالُ الْمَوْصِلِيُّ

روى عن مالك وإسماعيل بن أبي عيسى الأشوازي وعنه يزيد بن عبد الله وغيره
ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وهو ضعيف وقال الحافظ : لا يسن . وفاته : أبو الحارث
حبيب بن محمد الطاهري الحمصي لقي أبا الدرداء أوردته الحافظ في
التبصير قلت : وهو بعينه الذي قبله إنما جعل كنيته اسمه واسمه كنيته
فتأمل . والطاهري بالتحريرك : متاع البيت وأثاثه وقال ثعلب : بيت
حسن الطاهري والأهري . فالطاهري : ما طهره منه والأهري : ما بطن
منه . وقال ابن الأعرابي : بيت حسن الأهري والطاهري والعقار بمعنى
واحد . وطاهري المال : كثرتة